

## حديث صحفي للرئيس ياسر عرفات

### يتناول فيه مسألة الوضع الداخلي

### بعد الانتخابات وموضوع مقاطعتها

دافوس [سويسرا]، 1996/2/4. \* [مقتطفات]

■ بعدما جئت إلى الرئاسة بهذا الدعم الشعبي الكبير وبهذا الزخم، كيف سترجم ذلك على الصعيد الفلسطيني الداخلي قبل الصعيد الخارجي، أي على صعيد إصلاح الأوضاع الفلسطينية عموماً؟  
□ لا شك أننا نمر في ظروف تاريخية. أولاً نحن على أبواب الحوار مع الإسرائيليين على المرحلة النهائية وهي المرحلة الأهم والأخطر، إذ سيتقرر فيها حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. إن القضايا الأربع الأساسية التي ستطرح هي: القدس الشريف، وقضية اللاجئين القدامى، إذ إن اللاجئين في 1967 نعتبرهم نازحين وهناك الآن لجنة رباعية أردنية - مصرية - إسرائيلية - فلسطينية تبحث في موضوعهم، والمستوطنات، والحدود النهائية.

وإذا كان المرء يريد أن يتكلم بشيء من الصراحة والوضوح فإن هناك أموراً كثيرة ما زالت عالقة، [...] ومع ذلك نحن يعزينا، على رغم المتاعب التي نواجهها وهي كثيرة، يعزينا ذلك الإصرار الكبير والموقف الأصيل الذي يقفه شعبنا والذي عبر عنه في هذا الاندفاع الرائع في الانتخابات التي شارك فيها أكثر من 85 في المئة من شعبنا في الداخل.

[.....]

### ■ ولكن كيف سترجم ذلك على الصعيد الفلسطيني الداخلي؟

□ لا تزال أمامنا مراحل كثيرة كما سبق وقلت لك، كذلك خطوات كثيرة. لكن واثق الخطوة يمضي ملكاً... ملكاً وتحته خط.

### ■ هل ستأتون بوجوه جديدة تعبر عن الواقع الجديد. أنت حالياً كأنك ملك فلسطين...

□ أنا لست ملك فلسطين...

### ■ لديك تفويض لم يحصل عليه أحد فلسطينياً...

□ أنا عبارة عن أخ من الإخوان المناضلين في هذه الساحة الفلسطينية الصعبة وحملني إخواني وأهلي هذه المسؤولية الأصعب والله يعيننا عليها وهناك آية قرآنية كريمة تقول: "إننا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً" صدق الله العظيم. ولكن، هناك نقطة مهمة جداً. إن هذه الانتخابات عبارة عن استفتاء من شعبنا الفلسطيني على خياره السياسي.

### ■ هل ستعكس الحكومة الجديدة نتائج هذا الاستفتاء؟

□ بلا شك. وأهم شيء أن الحكومة الجديدة ستعرض على المجلس التشريعي ليوافق عليها.

\* "الحياة" (لندن)، 1996/2/6. وقد أجرى الحديث خير الله خير الله. وشارك الرئيس ياسر عرفات في منتدى اقتصادي يعقد سنوياً في منتجع دافوس الجبلي في سويسرا.

### ■ من ستختارون للحكومة؟

□ الله أعلم.

### ■ ولكن أليس في استطاعتنا معرفة الخطوط العريضة التي ستشكل على أساسها الحكومة؟

□ الخطوط العريضة أن جزءاً من الحكومة لا بد أن يكون من داخل المجلس التشريعي وجزءاً منها من خارج المجلس التشريعي وجزءاً من اللجنة التنفيذية حسب ما تقرره اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.  
[.....]

### ■ ماذا تقولون للذين قاطعوا الانتخابات وعلى رأسهم حركة "حماس"؟

□ ماقاطعوش. عندهم الآن خمسة نجحوا في الانتخابات... قليلة؟ خمسة...

### ■ لكن القيادة قاطعت..

□ لا، عملياً لم تقاطع. كيف نجح منهم خمسة؟ تركت لهم مقعدين في غزة عن عمد. لم أملاً القائمة، قائمة "فتح" التي هي من 12 إلا بعشرة لإتاحة الفرصة لهم ليوجدوا وأنا سعيد بوجودهم.  
[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)